

تفسير سورة يونس (16) تفسير الآيات 03-53 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:06](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر - [00:00:29](#)

سيقولون الله قل افلا تتقون كذلك الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. قل هل من شركائكم ان يبدأوا الخلق ثم يعيدهه - [00:00:48](#)

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانها تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون - [00:01:08](#)

هذه الايات وهي الوحيدة والثلاثون وما بعدها في سورة يونس جاءت كبرهان عظيم او براهين شتى لتعنيف وتوبيخ من يقر بان خالق السماوات والارض الرزاق مدبر الامر الذي بيده كل شيء - [00:01:27](#)

يقر به ثم يعبد غيره يعني يقر بالله ربا يقر بالله ربا ويعتقد عقيدة راسخة ان ان فاطر السماوات والارض الرزاق المبدى المعين الذي يخرج الحياء من الميت يغزو البيت الحي هو الله - [00:02:02](#)

ثم في نفس الوقت يستغيس ويستعين ويستجيز اما باحجار او باشجار او باناس او بملائكة او باي شيء من خلق الله وهذا الشيء لا يهتدي الا ان يهديه الله لو كان مما يقبل الهدى - [00:02:26](#)

من المكلفين لا يهتدي الا بهدى الله عز وجل. وان كان من غير المكلفين كالحجر والشجر والجماد. اعبدوا له مش ينفعك الحاج ابو جمال؟ الى صم الابكم الذي لا عقل ولا سمع ولا بصر - [00:02:48](#)

وانا كان باجي كلمة في الاية السابقة اللي هي الاية الثلاثون وبديت في الحديث بها البارحة ثم سرح بي الشوك ولم اكمله وهي ان بعض الناس قد يتجرأ فيقول ان ربنا يقول في القرآن - [00:03:03](#)

هنا وردوا الى الله مولاهم الحق وهو يقول في سورة محمد عليه السلام ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى له يقول هذا يقول هذا تناقض مرة يقول الكافرين لا مولى لهم. ومرة يقول ردوا الى الله مولاهم الحق - [00:03:24](#)

اولا انا قلت البارحة لو كان عربي القلب ما قالها لو كان عربي اللسان فاهم اللغة العربية ما يقولها ليش ما يقولها لي لان الكلام كما ذكرت امثلة البارحة توجد الكلمة الواحدة - [00:03:46](#)

بدون تحريف ولا تغيير. تدعون يوجد بمعنى تتمنون وتشتهون تكذب ومن اللي يصلح هذه تكذبون؟ ومين اللي يصلح هذه فاذا كيس عربي السليقة ويفهم كلام العربي بمجرد ما يسمعه يفهم - [00:04:04](#)

اني سد عز لؤذوق العذاب الذي كنتم تدعون يعني تكذبون. كما جاء في سورة الطباء لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون يعني يشتهون ويتمنون ولكن قلت زاد على ذلك اللغة العربية التي اختارها الله لتكون - [00:04:22](#)

اه مبلغ كلامه ان يكون كلامه للانس وللعرب والعجم بها تحمل اعظم معجزة كبرى لاعظم النبيين المرسلين وهو محمد عليه الصلاة

والسلام ويجعل الحجة البالغة والمعجزة الباقية بقاء الليل والنهار والشمس والقمر - [00:04:42](#)

لو كانوا يعرفون اسرها ما تحركوا على ردينا على اللي قاله المتشابه. لما جاء وفد نصارى نجران للمدينة برياسة رجلين من النصارى اسمهم السيد وواحد اسمه السيد واحد اسمه العاقل - [00:05:04](#)

واستأذنوا النبي محمد عن فدخلوا المسجد النبوي واذن لهم الدخول وقالوا نصلي قال صلوا فيه صلوا في المسجد النبوي وبعد ما انتهوا قال اسلم قال اسلمنا قبلك قال كذبتما لله ولدان - [00:05:23](#)

وتعبدون الصليب وتأكلون الخنزير اليس فيما يعني على دعوى الولد؟ اليس فيما انزل عليك وروح على عيسى وروح منه قال بلى فليكيفنا هذا الشاهد على ان عيسى ولد الله وكيفنا هذا الشاهد على ان عيسى ابن الله - [00:05:42](#)

ليش؟ لاني كلمة من هو روح منه يعني بعضه وقلنا لهم يا اعداء الله واعداء الغرب انهم عهد عرب وان كان صار اعرابي لغة عربية لكن كلمة مين تأتي لحوالي تلتاشر معنى - [00:06:03](#)

تأتي لابتدائي الغاية الابتداء من السببية تأتي بمعان ذكرها صاحب القاموس والثبات وانا ذكرتها اكثر من مرة وفي الكتب اللي اكتبها ابينها كاملة واحدة واحدة. هذي كذا وهذي كذا وهذي كذا - [00:06:22](#)

واما كلمة مولى اللي يقولوا يردوا الى الله مولاهم بالحق. ذكرها صاحب واحد وعشرين مرة ولها معنى لقي واحد وعشرين معنى كلمة مولى العرب يستعملون كلمة مولى في واحد وعشرين معنى - [00:06:40](#)

شف مين في ثلاطعشر معنى اثناشر معنى فهنا في سورة آآ اللي ذكرها منه ايات لما قال وروحوا من وهي لبيان الابتداء الغائب. هي لابتداء الغاية يعني وروح من الارواح التي ابتداء الله خلقها. عيسى كغير من المخلوقات - [00:06:59](#)

مثل عيسى كمثل خلقه قال كن فيكون. ومثل ما يقول لاي كائن في الحي كن فيكون. انما امره يعني يكونه ان يقول له كن فيكون هذا هذا فمن هنا من الله عز وجل - [00:07:21](#)

فهم جعلوها وربنا يقول فانزل في جوابهم حوالي ثمانين اية من اول سورة ال عمران الى قوله ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين وقال فيها هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:07:36](#)

منه ايات محكمات واضحة يقول عيسى عاد عبد لمين؟ عبد للرب والعبد لا يكون ولدا لان القاعدة عند الفقهاء من ملك ذا رحم من محرم اعتق عليه يعني لو انا جيت ولدك في استديو باع اتراهم كفار. واشتريت بمجرد ما تملكه صلحه - [00:07:55](#)

ما يقعد ولد اعزى وحدة ولا لحظة واحدة وهو عبد في ملك ابيه وربنا يقول ان هو الا عبد يكفر ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل بني اسرائيل ما اتخذ الله من ولد لقد جنتم شيئا - [00:08:18](#)

عظيما منكرا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا لقد اعطاهم وعد لهم عدلا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:08:36](#)

لكن اللي في قلبه مرض يعملها على التباعد واللي بقلبه ايمان يحملها على المحكم المتشابه انما تعيس عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. ايات وحي جبرائيل - [00:08:55](#)

وهنا في قوله وردوا الى الله يعني الى مالكم لان من معاني المولى المالك والنصير والعم وابن العم والاقارب اسمه موالى واللي يكون عنده عبد واعتاقه يصير المولى. والعبد كمان المعتق يصير مولى لخمسة. العبد يصير مولى - [00:09:16](#)

في معان كثيرة والحبيب والصديق. يعني معاني انا قلت لك في القاموس واحد وعشرين معنى لما يقول وردوا الى الله مولاهم الحق يعني الى مالكم الحق وطبعا هو مالك للمؤمنين وللكاافرين. مالك يوم الدين - [00:09:39](#)

وفي قراءة سبعين ملك يوم الدين وهو المالك الملك الذي له الرقبة له والمنفعة له والتسلط له والقهر له والقدرة له خرج المقتدر عزيز جبار لا يخرج من ملكه شيء ولا ذرة واحدة - [00:09:58](#)

يا معشر الجن والانس ان استطعتم انفضوا من اقطار السماء لا تنفذون الا بسلطان ما في ذرة هوا ولا ذرة ماء ولا ذرة سعة ولا ذرة ضيق ولا ذرة تبادل الا بتكويين من الله عز وجل - [00:10:23](#)

ولا تخفى عليه. انا قلت لك يعني قد يقول القائل طيب اذا متنا غفرنا تراب. الكفار يقولوا ما كدنا رجعنا تراب. يقول لهم ربنا قال لك شف ولذلك رجع بعيد - [00:10:38](#)

كنقول كونوا حجارة اذا سكروا البحث كونوا حجارة يعني اجمعوا كل الاحياء واعجنوهم وخلوهم قطعة عجيين وبعدين يطبخوها دي حتى تصير حجر مطبوخ حجر يابس اكبر او حديدا قل كلوا حجارة او حديدا تحولوا الى حديد - [00:10:50](#)
خلوا جماعة يحولوا الجماعة الى حديد قل كلوا حجارة او حسيذا او خلقا مما يكون في صدوركم فسيقولون من يعيدونه. قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك ثم يقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. وتظنون الا بئس الا قليلا - [00:11:22](#)

اذا كلمة ردوا الى الله مولاهم الحق ما فيها معارضة مع قوله وان الكاذب يعني وان الكابيين لا ناصر له ان الله ينصر المؤمنين ذلك بنى الله مولى المؤمنين ينصرهم وان الكافرين لا ناصر له - [00:11:50](#)
ولا عاصم لهم ولا شفيع لهم ولا شافع لهم. ولا يغنيهم لو كان لهم ملك الارض كلها ما اغناهم عند الله ذرة هذا معنى ذلك بان الله مولى المؤمنين يعني ناصرهم ويحبهم ويتولاهم ويعينهم ويسددهم وهو غني عن خلقه اجمعين - [00:12:04](#)
وان الكافرين لا يعني لا ناصر ما في تعب هذا المولى في قوله وان المؤمنين ان الله مولى المؤمنين يعني لا ناصر له. هذه لغة عربية فصيحة ولا تحتاج لتفسير كثير - [00:12:27](#)

واما في قوله وردوا الى الله مولا بالحق عند مالك من حق اللي يملك كل ذرة في اجسامهم ولا تستطيع ان ان تتخلف عن امره فيها الرجل ماشية من احسن ما يصير. يقول لها اسكتي - [00:12:43](#)
تجمد وتجب الشرايين تشتغل بالدم والرجل يصير نشيط ومتحرك ولحظة وحدة يأمر على نقطة معينة في شريان معين يقول لها اوقفي قد يموت بسببها في الحال او بعد او بعد قليل او بعد امد من عند الله عز وجل - [00:13:02](#)
فلما يبين في الايات اللي قوله فوالذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصي من الليل مظلما. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويا ما نحشرهم جمع شيء بين - [00:13:29](#)
يبين خيبة امل الذين عبدوا مع الله الهة اولي تعلقت قلوبهم بغير الله او الذين اذا اصابتهم شيء من الضيق او الضجر لجأوا الى غير الله اما الى عباد من عباد الله - [00:13:49](#)

بعض الصحابة يا اخي كان الواحد منهم لما قال لهم النبي علم جاء من الصحابة كلما قال ولا تسألوا الناس شيء يعني اذا احتجت لشيء حاول انك تلجأ الى الله فيه. حتى ولو كنت تبي ابرة - [00:14:08](#)
لا تقول انا والله معي قروش مثلي رايح تسوق الون يا جحا قال رايح اشتري بقرة. قال يا اخي قوم ان شاء الله. قال اقول ان شاء الله القروش معي والبقرة في السوق - [00:14:25](#)
ولما راحت سرقت القروش منه فلما رجع قالوا له وين البقرة يا فلان؟ قال والله ان شاء الله انسرقت الدروس لكن انت خلي كل حركة من حركاتك متعلقة بالله عز وجل - [00:14:35](#)

بشر ننسى ونغفل فينا غفلة وفينا جهل وفينا نسيان وفي نسيان وحيانا يبدأ الانسان يتلذذ بشيء فيشتغل الله سبحانه لا يؤاخذك عليك لا يؤاخذك على البث احرص كل الاثم فلما علمهم النبي لا تسأل الناس شيئا - [00:14:49](#)
يقول كان الواحد منهم على البعير فيسقط الصوت عصاه اللي يسوق بها البعير. ولما تسقط على الارض وواحد جنبه يقول ما يقول له ناولني ينزل هو ياخذ ينزل هو ياخذه ويستعين بالله وينزل عشان لا لا يذل نفسه. لا يذل نفسه الا لله وحده - [00:15:08](#)
فلما سقى هذه الايات ما لهم من الله من عاص كانما اغشيت وجوه قطعة من اجل مظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وما نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اين مكانكم انتم وشركائكم فزيلنا بينهم فرقنا - [00:15:32](#)
مكانكم انت فتيا وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العداوة قطع بهم الاثمان نفس المقام هذا اللي فيه شوف بعدها مباشرة ان الله فالحق الحب والنوى - [00:15:53](#)

بعد ما يتوب بعد ما يسوق آآآ يعني خيبة المشركين وضلال المشركين وبعض المشركين عن الصراط السوي يبين لهم براهين مثل الشمس في رائعة النهار بان الله رب كل شيء. وان الكون - [00:16:14](#)

لو لم يكن له اله مذب ما تحرى يختبر عمري شفت سفينة في البحر ماشية لحالها سفينة في البحر توقف متى تساوي تمشي متى تساوي تروح متى تساوي ما فيها ابد - [00:16:32](#)

انا الفرنسية اكثر من مثل لما بعض الكشافة وغيره لما سأله عن الله قال تتعلم الايادي ان في الارض في السماء لخبرا وفي الارض لعبرا. السماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. انا ذو كذا وكذا - [00:16:50](#)

هو كده الا يدل ذلك على اللطيف الخبير او على السميع الخبير هذي ايات لله عز وجل. فلما ذكر هذه الاية قال ما كنت بباله فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم - [00:17:09](#)

كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تبلو كل نفس بما اسلفت. وردوا الى الله مولاهم الحق. وذل عنهم ما كانوا يفترون. هذي كلها تجريع وتوبيخ لعبادة غير الله وللشرك بالله وبيان نجاسة الشرك بالله هو انه لن ينجح احد يأتي يوم يوم القيامة بذكر الله عز وجل - [00:17:22](#)

الله اغنى الشركاء عن الشيب. من اشرك معه احدا من خلقه رده وشركه فهو اغنى الشركاء يعني الشرك وبعدين نجيب البراهي براهين يقول لهم انتم اين عقولكم انتم تقرون بعد ما جاب ما وبحكم على الشرك والكفر - [00:17:47](#)

ويأسهم بيأسهم لو كانت لهم عقول من التعلق بغير الله كان لك ولد وصار في وظيفة كبيرة تقوم تغتره وتقول ولده طب كذا والله كان ما ينفعك. اذا جاك والله لو ضررك في المك وما يعرفه - [00:18:10](#)

لو كان عندك اسمر لا تغتر به لو كان عندك مال قارون واكثر من مال قارون وجالك شلل نصفي ولا جزئي ولا ربعي ولا يمين ولا يسار والله ما يعمل لك كل الميرسي - [00:18:30](#)

كثير من الناس عندهم اموال لا تحصى ولا تعد بعض رؤساء الدول مرة كان مريض ولما جه يموت جمعوا له انا حي من جميع اطباء العالم. من امريكا في الجنوب هناك - [00:18:46](#)

من روسيا ومن اقصى الجنوب جميع اطباء العالم اطباء علشان يخلوهم يموتوا وماتوا بين ايديهم لا ينفع النافع وحده والله الضر وحده هو الله. ولذلك ابراهيم يقول لقومه فان قوم انهم على الهتهم انهم عدو لي الا - [00:19:05](#)

الذي خلقي فهو يهدي. والذي هو يطعمني ويسقي. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يمينني ثم يحييه. والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوما لربها في حكم والحكم بالصالحين واجعلي لسان صدق في الآخرين واجعلي من ورثة جنة النعيم - [00:19:27](#)

قلت لك حقائق الاشياء المضيئة لتعرف ربك وقلت لك كما تقرأ الحين المجرمين من اليهود وغيرهم والخرافيين الامهات من ابناء علماء المسلمين او من حتى من المنتسبين لعلم الاسلام الامعاء - [00:19:46](#)

يقولون النبي كان يقرأ سورة النجم بمكة في اوائل ما نزل من القرآن يقرأ سورة النجم من مكة وانه يقرأ كان يسكت بين صحيح كان يسكت بين القراءات لان ام سلمة لما وصفت قراءته على السلام قالت كان يمد كان يقرأ القرآن حرفا حرفا. يقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:07](#)

يمد الباء فيمد ويمد الرحمن ويمد الرحيم وتقول وكان يقرأ مالك يوم الدين بدون الف بدون الف ولما يقولوا انه في سكتاته جه الشيطان وكأنه قاعد محلوه وبيتكلم بنفس صوت النبي وقال تلك لما قال في سورة - [00:20:29](#)

النجم افرايتم اللات والعزى ومن مات الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قصة ضيق يا اخي قالوا اللي قال ان قبل ما يقول تلك اذا قسمة ضيدة الشيطان قال تلك الغرائيق العلا - [00:20:54](#)

راني معروف الطائر الابيض ابو رقعة طويل اذا شاف ولد قبيح جميل ركه يقول تلك الغرائيق العلا للشيطان يتكلم على لسان محمد ويقول قولي لكم المشركين وهم قاعدين تلك ما هو لو جابوا الشيطان ها اللي يقولوا عليه ده. وكل شياطين الجن ومعهم شياطين الانس. وبقية الانس وبقية الجن على ان يأتوا بمثل هذا - [00:21:10](#)

القرآن لا يأتون فيه ولو كان بعضهم لبعض عشان يجي الشيطان يجيب قرآن تلك الغنيق العلا وان شفاعتهن لترجى ويقول بعديها مباشرة وبيعدها وان الكفار عندما قالوا محمد مدح اصنامنا - [00:21:35](#)

مدح الهتنا فلما سجد في اخر السورة سجدوا معه فسمعت المهاجرون في الحبشة ان النبي هادن المشركين ومدح اصنامهم وانه يتصالح مع المشركين فرجعوا فلما كانوا قريب من مكة اخبروا بان هذا لا صحة له ولا صواب وان المسلمين في - [00:21:56](#) فرجع بعضهم ودخل بعضهم واللي دخل نال من العذاب ما لا يعلمه الا الله ياخي ، وين عقلك؟ معقول يقول افرايت مع الكلمات احتقار افرايتهم هذا استفهام احتقار انت نقول الى الان الى الان العرب العامية العاميين. العربي العاميين اذا شاف واحد يعني متعالي وهو ما يستاهل ويشوفه - [00:22:16](#)

انت رائد فلان فلم يقل افرايتهم اللثة والعزة ومناات اسمع الثالثة الاخرى يعني متخلفة وضبعة متأخرة. الثالثة الاخرى المتخلفة تلك اذا اسمع هذا مسجدها. تلك اذا قسمة طيبة لكم الذكر وله الانثى - [00:22:47](#) يقولوا لي الملائكة بنات الله وتقولون كذا وقال كذا وعلى الاطلم هذي انها لها شفاعة تلك اذا قسمة ثم بعدها يقول وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:23:14](#) في نفس السورة صريح ميسي الشمس تلك اذا خصمة جيدة ام للسان ما تمنى فله الاخرة الاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفعتهم شيئا الا من بعد اذا الله لمن يشاء ويرضى - [00:23:33](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون بعدها. ام لم ينبأ بما صحف موسى وابراهيم الذي وفاه؟ الا تزر وازرة وزر اخرى. اسمع وليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف لا يتعلق باحد لا تقول بدوي ولا فلان ولا الحسين ولا زينب ولا الرسول محمد عليه الصلاة - [00:23:51](#)

ولا جبريل ولا الملك ولا الملوك ما يملك الولد والله ما يوجد فيك في الكون. يا اخي اذا تكلم الله بالوحي خرج جميع ملائكة السماوات السادسين عندما يتكلم يخر جميع الملائكة الساجدين - [00:24:11](#) ويكون اول ما يصعقون. ويكون اول من يفيق جبريل. فيسأله الملائكة. بعد ان الواحد ماذا قالوا؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير اصحاب القبور دول تتعلق بهن ينفعون ويشفعون ويضررون وتطلب منهم احياء الموتى او شفاء المرضى او انبات الزرع او الضرع - [00:24:29](#)

من هدول والله ما يملكون شي وبعدين الا تزر وازرته وزر اخرى. وليس لساني الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. اسمع وان الى ربك المنتهى - [00:24:51](#)

وبعدين يقول انه هو اضحك وابكى وانه هو رب الشعر وانه كذا وكذا وانه رب الشيعة وانه اهلك عادني الاولى وسمود فما ابقى وقوم نوح من قوم انهم كانوا هم اظلم واصغر فغشاهم ما غشف باي الاء ربك تتماهى - [00:25:09](#) هنا يعني يستدل باقراره في الايات اللي بقراها الليلة هذي اللي هي من قوله عز وجل قل ما يرزقه من السماء والارض هذي ايات ليأخذ بقدرهم كأنه يقول اقررتم برب السماوات انتم مقرون برب السماوات والارض - [00:25:33](#)

الست مقربين برب السماوات والارض؟ يقول للكفار ليعبدوا معه غيره. يعبدون معه غيره. يقول لهم في ايات هذي اللي انا بديت اقرا. الستم موقظين برب السماوات والارض بانه الرازق الخالق - [00:25:59](#)

المدير المحيي المميت النافع الضار يهدي من يشاء الى منتو مقربين بكذا يقول هم يجرون بها. يقول لهم ما دتم اقررتم به ربا. فلماذا لا تقرون به الها واحدا معبودا لا تعبدون غيره - [00:26:14](#)

ما دام اقررتم بانه رب كل شيء. وسيد كل شيء انا ضربت اكثر من مرة مثلا بفرعون اللي يقول لجماعته يستخفيف ويستخفهم ما علمت لكم من اله غيري ويقول لهم انا ربكم الاعلى - [00:26:36](#)

ويقول له انا هذا قلبه في قلبه ان للكون خالقا هو رب السماوات والارض موسى ولقد اتينا موسى تسعيات بينات فصل بني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت - [00:26:56](#)

قلبك يا فرعون مقرب الرب لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا عن هالكا. فاراد ان من الارض فارقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعد بني اسكنوا الامر - [00:27:16](#)

اذا جاؤوا ذو الاخرة جننا بكم لفيما وفي آيات كثيرة لما لا يسألهم لقد وعدنا لما قال لقد وعدنا نحن اولا قد لا تضر. كل من الارض وما فيها الكتب سيقولون لله - [00:27:36](#)

افلا تذكر ثم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. العرش يعني اللي ما شافوا احد منهم رآه ولكن تواترت الاخبار من لدن ادم على السنة الانبياء والمرسلين مع الحجج البالغة - [00:27:57](#)

والمعجزات الظاهرة بان الله فوق العرش لقد علمت كل من الارض وما فيها سيقول لا يقول فيتذكرون. قلنا رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. وهم يقرون فرحان واللي معه - [00:28:17](#)

هذا ابو جهل وابو لقف كلهم يقرون بذلك ما كان يوجد واحد في جزيرة ما كان فيها ملاحم الملاحين اللي ينكرون الله ما كان موجود في دفعة كانوا اليه. اما وثنيين يعبدون الاصنام ويقولوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:28:33](#)

وقلت لك يلبنون في مكة في الحج. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت يعني اللات والعزة ما تملك ولكنها مملوكة لله بس هم شفعاونا وسطاء عند الله لنا - [00:28:54](#)

مثل ما يقول الاحياء من بعض انساب انفن تماما تماما. يعني تيجي واحد مسلا بيتمسح في قبره يقول له ليش القبر اذا هو بيكلمك القبر دا ولا يدري عن هو اللي بني هذا حطط هذه البلاد من كم سنة حاطط في الابواب هذي - [00:29:11](#)

الابواب ويحسب انها تنفع وتضر خشب يا اخي النافع وحده اله واحد والرازق اله واحد كل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم يقول لكم افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت ملك - [00:29:29](#)

كلمة ملكوت اعظم في الافادة من ملكي يعني نقول فلان له ملك كذا وغير لما تقول ملكوته كذا. يعني الملك التام من كل وجه الذي لا يلحقه نقص من محارم الاحوال - [00:29:50](#)

من بيده ملكوت كل شيء وهو يجبر ولا يجبر فيقول قل فاني تسحرون يعذب ما اتخذ الله من ولد وما بقى معهم الله. اذا لناب كل اله بما خلق. ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصبون عالم الغيب والشهادة فانا تعال عمي - [00:30:05](#)

ويقول في سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام لا يشركون الله خير يعني المال القوي العزيز المهيمن اللي كرسيه وسع السماوات والارض يعني السماوات - [00:30:26](#)

اللي ما لها حد ولا خد والاراضين اللي تمشي فيها الطيارات لما تدوخ ولا الحق الاخيرة الا بشد الناس وبعضها لا تصل. من جنوب وشرق وشمال ومن شمال وجنوب غرب الشرق هي يوم القيامة في قبضة الله عز وجل - [00:30:44](#)

والسماوات مطويات بيده. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وبعدين اذا كان في السماوات كلها والارض كلها والشمس والكواكب والافلاك ما بين السماء ويرضي من هذه السيارات كلها والسكن كلها داخلة تحت الكرسي الكرسي - [00:31:00](#)

كأنها كأنها آآ يعني ذرة ملقاة في فلاة الليل وكل هذا تحت العرش كأنه كذلك في فلاة من الارض والله فوق العرش محيط والملائكة تحت اساتدين لله حول عرش تحت العرش تاجين لا يتبعون بحمده ويقدسوا له - [00:31:20](#)

يقدسون خلي هذا الظاهر اللي كان النبي يقول في دعائه عليه الصلاة والسلام. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. وانت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء - [00:31:44](#)

يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام. برحمتك استغيث. واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف. يعني يوم تحس - [00:32:02](#)

باني لك تسلط هذي اول مراحل الضعف اول مراحل للها واحد من الانبياء عيسى عليه السلام قولوا يقولون مرة وبعدين بدأ يمشي على الماء ثم اخذته بعض الشيء فبدأ يغوص - [00:32:19](#)

يعني بس النسي بدأ يغوص ماذا يقول؟ يعني الانسان لا يغتر مهما اوتي من صحة ومهما اوتي من قوة ومهما اوتي من علم ومهما في

الرزق وفي الجاه في ينبغي ان يستغل ذلك كله الشكر لله عز وجل - [00:32:41](#)

ويصرفه في طاعة الله فيما ينفع البلاد والعباد وهذا طبيعة المسلم المسلم مثل شجرة النخل المسلمين مثل شجرة دائما فاخترة لا في شتا ولا في صيف ولا في خريف تسجد ثمرها ما شاء الله لا قوة الا بالله وترميها بالحجر - [00:32:59](#)

نرميها بالحجر ولذلك شبح النبي عليه السلام النخلة بالرجل المؤمن. ان الكلام يعني من شجرة بالبادية. هي اشبه شيء بالرجل المؤمن لا تسقط اوراقها وخاض الناس صحابة ما خطر على باله الا عبدالله بن عمر وهو صغير قاعد قدامه وهو عنده ابو بكر ابو بكر وعمر وبعدين آآ لا كان - [00:33:25](#)

في قلبه ما قال لي ناسيه النخلة فلما عجز الصحابة يتكلمون قال النبي عرفهم انها النخلة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنها في قلب انها النخلة قال يا ليتك قلت صحيت منك - [00:33:51](#)

انك قاعد وانا متكلم انا متكلم وانت ابويا قاعد. ما انا متكلم قدامك كتم فيها يعني حياء لك وتكريما لك. اني ما اتفقك بالكلام. ولا في قلب الناس هذا مثال يعني المؤمن نفاح - [00:34:08](#)

مما دفع ضر عن مسلم ينفع. ان ما نفع يضر فيدفع الضر عنه. في كل واحنا لو كنا كده على الاسلام بالشكل ده والله ولا يعجز كل يهود العالم وامريكي العالم وروسي العالم وكل الدنيا والله ما ياخدون شي - [00:34:23](#)

لو كنا بهذه المسألة لكن ذاك اللي يقول اكلت يوم اكل الثور الابيض وانا وش انا وش حالي انا؟ والمفروض والمفروض ان يكون المسلم كما قال النبي عليه السلام اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه ولا يكذبه ولا يحقره فحسب امرئ - [00:34:41](#)

من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرقه بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ناس متدينين وريحة الواحد موافر راسه ويجي واحد يقول له على العقل ده ما يقول بكذا. يقول خلاص اقتلوه ولا كسروه - [00:35:05](#)

بيقول لك ايه السرور؟ وهو يدعي الدين ويدعي انه انه متدين وكأن دم المسلم وحرمة المسلم لا تساوي عنده ذرة ويا بني الناس كلهم امعات ان جاب لك حديث موضوع يبيك ويقول لك تتابعني ولا تصير عدوي - [00:35:26](#)

مثل ما قال بعض الناس اللي ما هو حارب الارهاب يصير عدونا يقول عدو يقولوا كذا يعني كأني اقسم العالم اما محارب للارهاب وهو ما عرفش الارهاب لا هو ولا اللي وراه - [00:35:43](#)

ولحتى العرب المسلمين عرفوا معنى الارهاب الارهاب ما هو انك تروح تقتل الناس في الشوارع ولا الارهاب انك تاخذ قنبلة وترميها في محل عشان تجسد بنات ونسوان واطفال محرم قتلهم - [00:35:54](#)

حتى لو كانوا كفار هتوكلوا البنات ما قتلوك ولا حاربوك؟ والنبي مات في الصف مقتولة في الجهاد قال ما كانت هذه لتقاتل ما كانت هذه لتقاتل السلام وغضب غضب عن قتل النساء. هذا هذا ما هو امر هذا اجرام - [00:36:06](#)

هذا فسق عن امر الله حاجة يكاد يخرج الانسان من الاسلام يكاد ولكن الارهاب انك مثل ما اضرب المثل علق عصاك حيث يراها ولدك علق عصاك حيث رهول. يعني يعني اه تحط العصا تشتري عصا وتعلقها - [00:36:24](#)

يقوم الولد الصغير يخاف انك تضربه بها انت ما انت ضربه يمكن تحطوا العصا عشر سنين ما ضربت به احد ما تضرب ما ضربت باحد. لكن ياها ابد. هذا معنى الارهاب - [00:36:43](#)

اعد له ما استطعتم من قوته ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا. وان كان واحد ملعون من اللي قد ينتسب للاسلام يروح يقول لها الملاعين من النصارى ان الاسلام دين اربابون به عدو الله. وما فهم الاية ولا فهم معنى اظهار في اللغة العربية ولا في تفسير القرآن -

[00:36:56](#)

الارهاب هو مجرد انك تعمل عمل يهابك الناس ما هو بضرب ما هو بقاتل. ما هو بنشر الاعضاء. ما هو قنابل. على كل محبة ودم. ما هو هذا ما هو ارهاب هذا اجرام - [00:37:16](#)

هذا محل يسمى المجرمين المفسدين في الارض واما الارهاب بمعنى التخويف والتحذير والانذار. واحد مؤلف كتاب عبدالعظيم المنذري عبد القوم المنذري سميته الترغيب والترهيب من كتاب الترغيب والترهيب للمنذرين. كان يسموه ارهابي لانه مؤلف كتاب في

من الله من الله التخويف من ارتكاب المعاصي التخويف من الحق اضرار بمسلم او حتى بغير مسلم اذا كان ما هو محارب لك. او حتى بغير مسلم. واذا كان من اهل الذمة - 00:37:57

لا يحل لك ابدأ ان تسيء اليك من كافر من اهل الذمة النبي بريء ممن يؤذي رجلا اهزمه ولذلك القرآن يقول من المشركين. مشركين كمان ما هو ما هو اهل للمشركين. التجاركة فاجره - 00:38:09

حتى يسمع كلام الله ثم ابغاه مأمنه يعني وصلوا اذا لم يؤمن بالاسلام بعد ما قال انا ما اقتنعت به. بعد سنة تردوا امنا امنا في نفسه وماله وعظي وكل شيء حوله حتى يرجع الى اهله. فاذا صار في دار الكفر وهي دار حب قاتلوا في الحال. بعد ما تسلم ونغمر به بالرصاص - 00:38:28

لما صار عندهم وهم يحاربونك بعد ما صار عندهم بس انه هو عندك انت مسؤول امام الله عن مأمنه وعن كل ما يؤدي الى امن ما يؤدي الى امته وراحته وعدم التعرض له بلمس او غمز او سب او اي كلمة جارحة - 00:38:52

للعباد والبلاد ولذلك المسلم يكون في اي مكان ينفع به المسلم في اي مكان فيه النفاح ما هو جرار ما ناخذ على اهل الجاهلية الان قبل ما ابدأ بتفسير هذه الايات - 00:39:13

اللي هي انا قلت لك سيقنت للفت انتباه المشركين وغيره ممن يجرب به الرب ويعبد غيره اليهود يقولوا احنا مؤمنين بالرب الواحد يقولوا العزيز ابن الله والنصارى يقولوا مؤمنون بالرب الواحد. يقول المسيح ابن الله. وكسبنا المسلمين - 00:39:39

عندهم بعض المسلمين عندهم ان مشايخهم يقعدوا جنب جنب الله على العرش يقولوا له من عقيدته من عقيدتهم ان ائمتهم يقعدون على على العرش ان في قلنا ايش يخم ولا يستحون ولا يركن - 00:40:00

وعندهم ان شيوخهم افضل من الانبياء افضل من محمد بن عبدالله بعضهم اذا سلم من الصلاة يبدأ يخبط خان الامين خان الامين خان الامين. ليش خان؟ قال له يقول جبريل كان نازل الوحي على علي فراح له هنا - 00:40:19

قال الامير نازل من فوق العفش يا اخوان عشان يعني تمن سنين يزعل لي واحد ابو تمن سنين الثورة باش يشبه الرضيع دا بيزعل الوحي وهو بتمن سنين سنة يومية يوم ينزل الوحي على النبي محمد كان علي كم سنة عشان يصل الرسول - 00:40:37

لكن الجهل وعمل جلد وعمل بصيرة انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور قبل ما افسر ايات هذا المقام في قوله عز وجل كل من يرزقكم من السماء هنا الاية اللي معي - 00:40:53

قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والافكار. كلمة سمع مفردة والابصار مجمعة كلمة يملك من في السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:41:13

وطبعا اه الاية الاولى هذي فيها خمس تسألة الليلة جمعت ثمانية اسئلة جاءت بطولة الاستفهام بس فيه موقعين موقعين حذف منهم اداة الاستفهام للعلم بها لما قال ومن يخرج الحي من الميت - 00:41:32

ويخرج الميت من الحي هي اصلها ومن يخرج الميت من الحي ومن العجيب الغريب اني اقرا للدجاج المفسر المشهور واجد في تفسيره تفسير الزجاج مكتوب ومن يخرج الحي من الميت ومن يخرج الميت من الحي. جاب مين؟ هو من جابها. ان كان جابها واحد مطبوعة - 00:41:56

لان اكثر من يطلع للناس كانوا عوام زمان يعني من خمسين سنة واستاز ما كان اجهل الناس بس يعرف صف الحروف بالرصاص لان كانت الحروف تكسب الرصاص بس لكن مع ان يا - 00:42:16

فقه الكلمة ما يعرف. فجب الكلمة يحطها. فلقيت في كتاب الدجاج والمصحف ما فيه كده. المصحف من الميت ويخرج ما في ومن يخرج الميت من حيث ويخرج الميت من حيث. هو سؤال لكنه محذوف للعلم به - 00:42:29

قل من يرزقه مثل هذا واحد ومن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من احيانا ومن يدبر الامر هذه اسئلة فهمت الاية الاولى والاسئلة الخامسة ما فرض على المشركين ان يجيبوا عليها - 00:42:49

وقد اجابوا عليها بما طلب الله منه لما قال قل ما رزقكم من السماء والارض اما يملكو السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت هذا الثالث. يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - [00:43:16](#)

فجعل الجواب يا جواب على الاسئلة الخمسة يتولاه المشركون. ليقرروا بانه هو الذي يملك يرزقه من السماء والارض. ويخرج الميت طبعاً تدبير الامر يشمل كل الاربعة السابقة يعني عطف العام على الخط مثل ما يقولون - [00:43:35](#)

وتولى الجواب طلب المشركين ان يجيبوا فقالوا الله الله هو الخالق لهذه كلها هو المالك لهذه كلها هو المدبر هذا كلام جريئاً من شوية كل من الاب ومن فيها من رب السماوات السبع والارض يقول لا كل ما له كذا وكذا فيقول لله كل من بيده ملكوت كل وهو يجير ولا يقول لا - [00:43:57](#)

السؤالين هي ثمان اسئلة الالية الاولى جابت كم سؤال؟ خمسة والجواب مني من الاقرار من المشركين بان الله رب كل شيء وسيد كل شيء ومالك كل شيء والخالق المهيمن على كل شيء والرزاق من كل شيء - [00:44:23](#)

الالية الثانية جابت اتنين واوكل الجواب الى النبي محمد لما قال فذلكم الله ربكم الحق بعد ما هو الماء دخل للجواب هذا نوع من الفائزين. آآ التوفيق والتعنيف لهم. فماذا بعد الحق الى الضلال؟ ما دمتم قررتم بالحقيقة ان الله هو رب السماوات والارض ما لا تعبدون غيره - [00:44:42](#)

لأنكم اذا اذا ظالون والالية المتشابهة اختها تماماً بس انها موجزة عنها في سورة اه سبأ في سورة سبأ قل من يرزقكم من السماوات هنا. شف المتشابه المثنائي القرآن متشابه المثال - [00:45:12](#)

هناك يقول هنا يقول في الالية اللي في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض قلنا لذقم من السماوات والارض افرد هنا وجمع هنا والارض مفردة فيها في السنتين - [00:45:34](#)

مفردة في الثنتين جهاد وهذيك لك يقول كل ما ينزل من السماوات والارض قل الله وانا او اياكم وانا اوبياكم على هدى واحد منا هادي واحد ضال ايهم اللي طلوعوا يوم الهادي؟ اللي احنا اقررنا به احنا وانتم مورط - [00:45:49](#)

فاذا احنا اختصاصه بالعبادة ولم نشرك به على انه احنا المهديين ولا الضالين. يصير انتم الظالين لانك اخذتم بربوبيته ولم تقرروا بالوهيته الادبي البلاغ العالي المرتفع وان واحد منا وعشان يشغلوا افكارهم - [00:46:12](#)

احنا ليش ليش هم يكونوا ظالين المؤمنين ظالين وهم يعبدون اله السماوات والارض احنا اللي نكون ضليلاً اننا به ربان ولم نفلته بالتوحيد والعبادة احنا اللي انصرفنا عن حق الله في العبادة وعبدنا غيره معه - [00:46:33](#)

تسألون عن ما اجرنا. ما قال ولا ولا نسعى ما تعملون لو احنا ارتكبنا جريمة احنا اللي نسأل عنها يوم القيامة وانتم اي عمل تعملوه؟ ادب في العبارة وادب في اللفظ وارتفاع في الاسلوب. هذا بلاغة في القرآن العظيم - [00:46:49](#)

شوف الفرق ليش كان الجواب لما في سورة سبأ ما خلى الجواب للمشركين صدق لله قال له خل النبي يقول له نقول الله وهنا جعل مين اللي يجاوب المشركين في الخمس اسئلة - [00:47:08](#)

هناك جاب سؤال واحد هناك سؤال واحد من السماوات من السماء والارض وما يملك السمع والابصار هنا هنا خمس اسئلة في الالية الاولى خمس اسئلة وفي سورة سبأ سؤال واحد - [00:47:28](#)

قل الله طبعاً الاساليب او كل العرب يقولون البلاغة ان يوضع لكل مقام مقال هم يقولون في البلاء لكل مقام مقال يعني يصير حسب المقام تجد القصة قصة موسى مسلاً تجدها تاخذ اكثر سورة القصص - [00:47:41](#)

وتاخذ من سورة البقرة آآ حيزاً كبيراً سورة البقرة وسور كثيرة واحياناً تجدها في نصف اية ولما تقرأها في نصف اية تكفيك عن الايات كلها قال بس ما تكفيك عشان ما تقرأها لا. يعني تعطيك المعلومات الكاملة في - [00:48:11](#)

يا اية صحف موسى وابراهيم الذي وفي فكذلك وبعض الناس يعني اذا حسبته يعني ينبغي للانسان يعامل الناس ما هي ضروري تكون معاملة على نفق واحد يعني انا لو شفت واحد ذكي - [00:48:31](#)

وحبيت انبهه لاشياء انا اتكلم انبهه على بعض الاشياء واكل الى ذكائه بعض الاشياء الاخرى النبي عليه السلام لما حرم اه عند لما طاف

على نسائه وكان يطوف كل ليلة على تسع نسوان عندما يجي عندي بيت هادي يبدأ من - [00:48:53](#)

اول وحدة اللي هي كانت ليبتها اللي فاتت. ويبدأ ويبدأ اللي بعدها ما هو اللي كليتها الليلة يبدأ باللي بعدها. يدخل عندها ويسلم ويهلهل ويقعد معها شوية يضحكها شوية ويروح للثانية. يسلم ويهلهل ويقعد معها شوية ويروح للثالثة - [00:49:18](#)

وروح للرابعة. فكان اذا دخل بيت آآ زينب بنتي جاح طول شوية قالت عائشة لحفصة بنت عمر ايش يقعد عندي غيره طبعاً ليش يقعد اكثر منا اكثر من يقعد عندي زينب اكثر منا - [00:49:35](#)

خلينا نفكر له في حيلة ما عاد يقعد عندها وش الحيلة فكر؟ قالوا حجاب الثورة بنت زمعة كانت عجوز كبيرة تزوجها مع عائشة في مكة قبل ما يجي المدينة لما ماتت خديجة - [00:49:58](#)

وكانت امرأة يعني افضل من الرجال كمان حتى كان لما قال عمر للنسوان لا تروحوا المسجد في كذا خايف عليهن. وبعدين جه شافها قال عرفناك هي سوداء بالطول حقها رضي الله عنه - [00:50:14](#)

عجوز كل ساعة خايفة ان النبي يصليها حتى جاءت لعائشة مرة من المرات قبل بعد القصة هذه وقلت لي انا خايفة النبي ايه ؟ قالت للرسول محمد. انا خفت. طلقني - [00:50:29](#)

وانا ما لي حاجة في الرجال ما ابي ليلة ولا شي ابي اذا مت نموت وانا زوجتك لا اكون من زوجاتك في جنات النعيم فلا تطلقني وليتي وهبتها لعيشي ورضي النبي بذلك - [00:50:42](#)

وصلت ليلة ليلتين ليس ليلة سودا والباقي كله وقبل القصة هذي نادوا حفصة نادوا زينب حفصة وعائشة نادوا زينب مكر الاحباب الاحباب بالاحباب الغيرة من جهة والحرص على ان يتمتعوا به اكثر جذر من المتاع - [00:50:57](#)

يعني ما هو عشان يلحق ضرر حاشا انا قلت لك اكثر مرة كان يقول لي عائشة انا اعرف اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبة. اذا كنت غضبانة علي اعرف - [00:51:23](#)

واذا كنت راضي عني اعرف بابي انت وبما تعرف بل اذا كنت عني راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت غاضبة علي قلت لا فربي ابراهيم. هي ما بعدت ابراهيم ابو خليل الرحمن - [00:51:36](#)

اجل اجل والذي بعثك بالحق لاهجر الا اسمك يعني عند الغضب وذلك الشاعر يقول اني لامنحك الصدود وانني قسم اليك مع الصدود لامليل. انا عندي ما كنت صاد عنك يكون قلبي متعلق بك اكثر - [00:51:53](#)

عائشة من هذا الباب قالت لي حفصة وجابت سودا معها صاروا ثلاث اذا جاك عندك يا حفصة وداخل عليك قولي له انا اشم منك ريح المغافير المغافير جمع مغفور وهو شيء - [00:52:15](#)

اه مثل المادة العسلية اللي تنزل على بعض اوراق الشجر بعد الشجاعة بعد الشجر اه طعمه اه اه طعم العسل ولا هو ريحه شينة ما يتركها الانسان الرجيح شينة والطعم زين - [00:52:32](#)

فاذا جا عندك قولي له اني اشم منك ريح المغافير واذا جا عندك يا حفصة قولي له اشم منك ريح المغافير وكان يكره كراهية من طبيعة حبيب الله ورسوله في خلقه كان يحب الطيب - [00:52:51](#)

وريحك الطين يقول انس والله ما اشممت طيبا ولا مسكا ولا مسكا اطيب عندي من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بربطا او مزمارا احب الي من سطر رسول الله - [00:53:17](#)

ولما وقفته ام معبد لما وصفته ام عبد يقول في عنقه سطع يعني اذا رفع رأسه يقول كأني قطع فضة في العنق وفي صوته صحل يعني انبحة خفيفة كأنها كسر السكر - [00:53:36](#)

بحة خفيفة كأنها كسر السكر لكن كان يكره ان ان يشم ريحا خبيثا اذ لا يترك الطب بحاله فلما يعني تبي تقول له انا شميت منكر احنا غسيل يعني شميت لي حسين - [00:53:54](#)

حبيبتها اقرب البيوت اللي بيحيها اول وحدة يقول وقفت اتريص به عشان اذا خرج من بيت جارتني بسرعة واقول تقول والله اني ولسه ما شمته ولا بعيد عني وهو بعيد عني من شدة حفطي على افطاء عائشة اني اقول له اشم منك ريح المغافير - [00:54:16](#)

وانا ماشي شماعه شم بعيد لسا ما هو صالح بيني وبينها يمكن ذراعين او اربعة او خمسة اذرع ما يمكن تشم. لكن من الحرص على انها تبلغ رسالة عائشة تقول كدت ولو كان كيد - [00:54:41](#)

لو جيت اشوف الغفير وهو هناك بعيدين كان يعرف انها حين لكن تمسكت ولما جه ربنا يحبها يقبلها كانت اشم منك ريح المغافير. قال ما اكلت مغافير وانما شربت عسلا عند زينب - [00:54:53](#)

فلما راح لي حفصة جاية في الكلب. قال ما في ايه وانما شربت العسل عند زينب كان لها بدويات من قرايبها. بدويات من قرايبها اذا جو من اهل البادية يجيبوا لها اه اه جيران العسل - [00:55:11](#)

والنبي كان يحب الحلوى والعسل عليه الصلاة والسلام. يحبها حب عليه الصلاة والسلام فكان يشرب عندها العسل للمخالفة يشرب عسل ويروح وكل توتر وتفضل منه لانه ما مجزوم انه يمر عليهم كل ليلة - [00:55:25](#)

لكن توسيع عليه الجميع يعمل كده عليه الصلاة والسلام عشان يونسهم ولا يضيع عليهم ولا يطول عليهم وقت ويبعدوا عنهم عليه الصلاة والسلام فلما جاء الوقت فقال اني حرمت العسل على ولا تخبري بذلك احد - [00:55:44](#)

الحفظة وعائشة. انا حرمتها والله ما عدت ادوق العسل لا عند عائشة. لا عند زينب ولا عند خديجة العسل عليه حرام وطبعا جميع الشرائع السماوية السابقة كان لوعي اتحلف يمين لا يحل له ان يحنز به الى يوم القيامة - [00:56:01](#)

جميع الشرائع السماوية كان لو واحد حلف انه ما ياكل اللحم ده خلاص ما في كفارة لا يأكله ابدًا وان اكلوا عاطي اثم. يعني في حاجة ما ادى الى التوبة والاناة الى الله - [00:56:24](#)

وتلطف الله وجعل هذا سبب السبب فقال له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمن. يعني يعقوب - [00:56:39](#)

لما مرة يمكن اكل لحم البعير وتعب قال والله ما ادق لحم البعير وبعد تنزيل من السماوات تحريم البعير على اليهود ما اجا نازل من السما ما هو نازل في الوحي من الثورات ولا غيرها - [00:56:57](#)

انما كل الطعام بين ربنا كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة وقالينا النبي محمد قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العين. واذا اسر النبي الى لان قال لا تخبري - [00:57:13](#)

واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه. اسمع اسمع وتنبأ عرف بعضه واعرض عن بعض. الكريم الكريم اذا اخذ لا يبالغ يعني ما يستخفي في الاذى ويستخفي في اصول الحج له - [00:57:34](#)

عاتيب يكتفي. والعرب يقولوا العبد والحرص يكفيه الاشارة البليد يحتاج لتنبية اذا كان اه انسان ذكي يحتاج الى اشارة واذا كان فاذا قرب منها وقل ميزك من السماوات قل الله جعل المشركين في موقف البلاء - [00:57:56](#)

مثل ما قال الشاعر جاء شقيق جاء شقيق عارض هم عارضاً رمحه جاء شقيق عارضاً رمحه يعني شقيق ده اسم شخص جاي من بعيد وحاطط سيفه بالعرض في الجراب حقه - [00:58:20](#)

هو واحد ينبهه يقول انت انت مغفل انت ما تدري بني عمك اعدائك فيهم رماح كل واحد منهم شارع سيف ينتظرك جاء شقيق عارضاً رمحه ان بني عمك فيهم رماح - [00:58:42](#)

هو عارف اني هبان يا عم فيهم رماح؟ لكن تبدل كانه لم يعبأ بهم لكن فهذا لما يقول هنا يتولوا هم الجواب لانت ولما يذكر الجواب هو يقول للنبي قل - [00:59:00](#)

قل ارزقهم من السواد قل الله وانا واياكم طبعا زادت وان اياكم في الجواب. الفت الانتباه بالتقرير والتوبيخ على انكم ظلال مارقون مائلون عن الحق حائدون عن الصراط المستقيم وليس لكم الا ما تستحقون الا ان تتوبوا الى الله وتنبوا اليه. والله اعلم. وصلى الله على نبينا - [00:59:18](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا حقك السؤال حقك هذا الشيء الاخ يسأل ما تفسير اية الاسراء بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد وبيان خطر اليهود والله اعلم - [00:59:41](#)